

ما ركب عبد اكرم على الله من محمد فركها حتى في لها الحجاب الذي بل الرحمن
 فنما هو ذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا جبريل من هذا اقال والذي بعثك بالحق لا اقرب الخلو وان هذا الملك
 ما رايت من ذلك قبل ساجي هذه فقال الملك الله اكبر فقبل له من وراء
 الحجاب صدق وعدي ما اكبرانا اكبر ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله
 فقبل من وراء الحجاب صدق وعدي انا لا اله الا انا. وذكر مثل هذا في
 بقية الاذ ان الان لم يذكر جوابا عن قوله حتى على الصلاة حتى على الفلاح
 وقال ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه فامر اهل السما فيهم ادم ونوح قال
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين راويه اكل الله محمد صلى الله عليه وسلم الشرف
 على اهل السموات والارض **قال** الفاضل رضي الله عنه ما في هذا الحديث
 من ذكر الحجاب فهو في حق المخلوق ولا في حق الملائكة فهو المحبوب والبارك
 جلاسه منزلة عما يحبه اذ الحجب انما يحيط بمقدور محسوس ولكن محجة على
 ابصار خليفه وبصائرهم وادراكهم بما شاءوا كيف شاءوا ومتى شاءوا قوله
 كلا اضر عن زهر يومئذ لمحجوبون • فقوله في هذا الحديث الحجاب
 واذا خرج ملك من الحجاب يجب ان يقال له انه حجاب يجب به عن من وراءه
 من ملائكة عن الاطلاع على ما وراءه من سلطانه وعظمته ومحجبه عليه
 وجبروته ويدل عليه من الحديث قول جبريل عن الملك الذي خرج من وراءه

في هذا الملك ما رايت من ذلك قبل ساجي هذه فدل ان هذا الحجاب محجور
 بالذات ويدل عليه قول لقيط في تفسير سورة المشفى قال اليها ينهي علم
 الملائكة وعند ما يجدون امر الله لا تجا وزها علمهم • واما قوله الذي
 الرحمن فحمل على حذف المضاف اي على عرش الرحمن او امراما من عظيم ابائه
 او مبادي حقايق معارفه مما هو اعلم به كما قال تعالى واسئل القرية الهيا
 وقوله فيقول من وراء الحجاب صدق انا اكبر فطاهره انه سمع في هذا الموطن
 كلام الله ولكن من وراء حجاب كما قال وما كان لشيء ان يجعل الله الا
 وحيا او من وراء حجاب اي وهو لا يراه حجب بصره عن رؤيته فان صح القول
 بان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فحمل انه في غير هذا الموطن بعد هذا
 او قبله رفع الحجاب عن بصره حتى رآه والله اعلم **فصل**
 تراخلف السلف والعلماهل كانا ابرار برودا وجسد على لآل
 مقالات فدهبت طابقت الى اننا ابرار بالروح واندر ويا منا مع ابقائهم
 ان روبا الابدان حتى وحي والهداهب معاوية وحكي عن الحسن
 والمشهور عنه خلافة والله اشار محمد بن يحيى • وجمهم قوله تعالى وما جعلنا
 الروبا التي ادنياك • وما حكوا عن عائشة ما فقدت حنن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم • وقوله بينا انا نائم • وقول النبي وهو نائم في
 المسجد الحرام وذكر العترة ثم قال في اخرها فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام